

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار



AUJLL
مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN:2073-6614
E-ISSN:2408-9680

المجلد (17) العدد (1) الشهر (آذار)

السنة : 2025



AUJLL

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار - كلية الآداب

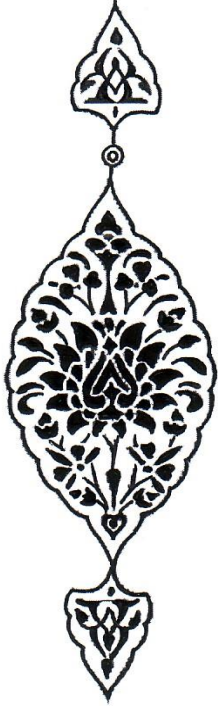
مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN : 2073-6614
E-ISSN:2408-9680

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة 1379

المجلد : (17) العدد (1) لشهر آذار - 2025



أسرة المجلة

رئيس تحرير المجلة ومديرها

رئيس التحرير	العراق	الأنبار	النقد الحديث والبلاغة	اللغة العربية / الأدب	كلية الآداب	أستاذ	أ.د. أيسر محمد فاضل	1
مدير التحرير	العراق	الأنبار	علم الأصوات	اللغة الإنكليزية / اللغة	التربية للبنات	أستاذ مساعد	أ.م.د. عمار عبد الوهاب عبد	2

أعضاء هيئة التحرير

عضوًا	أمريكا	فولبريت	الأدب المقارن	اللغة الإنكليزية	الآداب والعلوم	أستاذ	وليم فرانك	3
عضوًا	دولة الإمارات العربية	الشارقة	اللغات الشرقية	اللغات الأجنبية	الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية	أستاذ	أ.د. عدنان خالد عبد الله	4
عضوًا	الأردن	الأردنية	النقد الحديث	اللغة العربية / الأدب	عميد كلية الآداب	أستاذ	أ.د. محمد أحمد عبد العزیز القضاة	5
عضوًا	الأردن	الأردنية	اللغويات العامة الإسبانية والإنكليزية	اللغات الأوروبية	كلية اللغات الأجنبية	أستاذ	أ.د. زياد محمد يوسف قوقزة	6
عضوًا	العراق	بغداد	ترجمة مصطلحات (فقه اللغة)	اللغة الروسية / فقه اللغة والاسلوبية	كلية اللغات	أستاذ	أ.د. منى عارف جاسم المشهداني	7
عضوًا	الأردن	الأردنية	الأدب واللغة الإيطالية	اللغة الإيطالية	كلية اللغات الأجنبية	أستاذ مشارك	أ.م.د. محمود خليل محمود جرن	8
عضوًا	العراق	الأنبار	الدلالة والنحو	اللغة العربية / اللغة	كلية الآداب	أستاذ	أ.د. طه شداد حمد	9
عضوًا	العراق	الأنبار	اللغة والنحو	اللغة العربية / اللغة	التربية للبنات	أستاذ	أ.د. خليل محمد سعيد مخلف	10
عضوًا	العراق	الأنبار	الرواية	اللغة الإنكليزية / الأدب	التربية للبنات	أستاذ مساعد	أ.م.د. عمر محمد عبد الله	11
عضوًا	العراق	الأنبار	النقد الحديث	اللغة العربية/ الأدب	التربية للبنات	أستاذ مساعد	أ.م. د. شيماء جبار علي	12
عضوًا	العراق	الأنبار	النقد القديم والبلاغة	اللغة العربية/ الأدب	كلية الآداب	أستاذ مساعد	أ.م. د. نهاد فخري محمود	13
عضوًا	العراق	الأنبار	الشعر الإنكليزي	اللغة الإنكليزية / اللغة	كلية الآداب	أستاذ مساعد	أ.م.د. عمر سعدون عايد	14
عضوًا	العراق	الأنبار	اللغة	اللغة الإنكليزية/ اللغة	كلية الآداب	أستاذ مساعد	أ.م.د. محمد يحيى عبدالله	15

شروط النشر في المحلة

تهدف رئاسة تحرير المجلة وأعضاء هيئتها إلى الإرتقاء بمعامل تأثير المجلة تمهيداً لدخول قاعدة بيانات المستوعات العلمية والعالمية، وطبقاً لهذا تنشر مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، فضلاً عن سلامة اللغة ودقة التوثيق بما يوافق شروطها المدرجة في أدناه:

التسليم :

يم ارسال المراسلات جميعها بما في ذلك اشعارات قرار المحرر وطلبات المراجعة إلى هذه المجلة عبر نظام (E-JOURNL PLUES) وعبر الرابط : <https://www.aujll.uoanbar.edu.iq/> ، وتقبل البحوث وفقاً للنظام كتابة البحوث (Word و LaTeX) ، وباعتماد على نظام التوثيق العالمي APA ، ويجب كتابة النص بمسافة مزدوجة ، في عمود مزدوج باستعمال كتابة من 12 نقطة.

التحضير :

يستعمل برنامج الورد (Word software) لكتابة المقالة. من المهم أن يتم حفظ الملف بالتنسيق الأصلي لبرنامج الورد (Word software) ويجب أن يكون النص بتنسيق افقي. اجعل تنسيق النص بسيطاً قدر الإمكان. ستم إزالة معظم رموز التنسيق واستبدالها عند معالجة المقالة. وعلى وجه الخصوص ، لا تستعمل خيارات برنامج الورد لتبرير النص أو لوصل الكلمات. ومع ذلك ، يستعمل وجهاً عريضاً ومائلاً وخطوطاً منخفضة ومرتفعات وما إلى ذلك. عند إعداد الجداول ، إذا كنت تستعمل شبكة جدول ، فاستعمل شبكة واحدة فقط لكل جدول فردي وليس شبكة لكل صف. إذا لم يتم استعمال شبكة ، فاستعمل علامات الجدولة ، وليس المسافات، لمحاذاة الأعمدة. ويجب إعداد النص الإلكتروني بطريقة تشبه إلى حد بعيد المخطوطات التقليدية.

الملاحق

يجب إعطاء الصيغ والمعادلات في B ، A الخ إذا كان هناك أكثر من ملحق واحد ، فيجب تحديدها على أنها (أ 1) ، مكافئ. (أ 2) ، وما إلى ذلك ؛ في ملحق لاحق ، مكافئ. (ب 1) وهكذا. وبالمثل Eq. الملاحق ترقيماً منفصلاً بالنسبة للجداول والأشكال: الجدول أ-1 ؛ الشكل أ 1 ، إلخ

معلومات صفحة العنوان الأساسية

العنوان: موجز وغني بالمعلومات. غالباً ما تستعمل العنوانات في أنظمة استرجاع المعلومات. وتجنب الاختصارات والصيغ

قدر الإمكان.

أسماء المؤلفين وعناوين انتسابهم الوظيفي: يرجى الإشارة بوضوح إلى الاسم (الأسماء) المحدد واسم (أسماء) العائلة لكل مؤلف والتأكد من دقة كتابة الأسماء جميعها . ويمكن إضافة اسمك بين قوسين في البرنامج النصي الخاص بك .

قدم عناوين انتساب المؤلفين (حيث تم العمل الفعلي) أسفل الأسماء: حدد الانتماءات جميعها بحرف مرتفع صغير مباشرة بعد اسم المؤلف وأمام العنوان المناسب. أدخل العنوان البريدي الكامل لكل جهة انتساب ، بما في ذلك اسم الدولة وعنوان البريد الإلكتروني لكل مؤلف ، إذا كان متاحاً.

المؤلف المراسل: حدد بوضوح من سيتعامل مع المراسلات في جميع مراحل التحكيم والنشر ، وأيضاً بعد النشر. تتضمن هذه المسؤولية الإجابة على أي استفسارات مستقبلية حول المنهجية والمواد. تأكد من تقديم عنوان البريد الإلكتروني وأن تفاصيل الاتصال يتم تحديثها من قبل المؤلف المقابل.

عنوان الانتساب: تستعمل الأرقام العربية العالية لمثل هذه الحواشي السفلية. مثال، اسم المؤلف² ، اسم المؤلف² .

المُلخَص

الملخص: الملخصات باللغتين العربية والإنجليزية تكون معلوماتها متطابقة في المعنى، عدد الكلمات في كل ملخص (150-250) كلمة. كما يجب التأكد من صياغة اللغة للملخصات بحيث تكون لغة صحيحة ودقيقة مع مراعاة علامات الترقيم الصحيحة في الفقرات؛ لأن ضعف الصياغة اللغوية للملخصات يؤثر على قبول نشر الأبحاث في الموعد المحدد لها.

تنسيق الملخص: (نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12 ومسافة بادئة 1.5 cm ومسافة النهاية: 1.5cm). ويجب أن يحتوي الملخص على (الأهداف، المنهجية، النتائج، الخلاصة)

الكلمات الدالة: كلمة، كلمة، كلمة. (الكلمات الدالة مفصولة بفواصل، الحد الأدنى 3 كلمات، الحد الأقصى 5 كلمات)

الكلمات الدالة (كلمات افتتاحية)

مطلوب مصطلحات أو كلمات رئيسة، بحد أقصى ثماني كلمات مفتاحية تشير إلى المحتويات الخاصة للنشر وليس إلى أساليبها يحتفظ المحرر بالحق في تغيير الكلمات الرئيسية.

طباعة أو لصق عنوان البحث باللغة العربية (تنسيق عنوان البحث - نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 14)

متن البحث:

تنسيق العنوان (اللغة العربية نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman حجم الخط: 12).

تنسيق الفقرة: استعمل هذا التنسيق لطباعة الفقرات داخل العناوانات. توثيق المرجع آخر الفقرة (بالاسم الأخير للمؤلف، السنة) توثيق مرجع لغة إنجليزية (Last Name, Year). (اللغة العربية: نوع الخط: Simplified Arabic وحجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman وحجم الخط: 10 ومسافة بادئة 0.5 للفقرة).

الرسوم التوضيحية

- نقاط عامة

تأكد من استعمال حروف وأحجام موحدة لعملك في الرسوم التوضيحية.

قم بتضمين الخطوط المستعملة إذا كان التطبيق يوفر هذا الخيار.

استهدف الخطوط الآتية في الرسوم التوضيحية: Arial أو Courier أو Times New Roman أو Symbol أو استعمال الخطوط التي تبدو متشابهة.

قم بترقيم الرسوم التوضيحية وفقاً لتسلسلها في النص.

استعمال اصطلاح تسمية منطقي لملفات الرسوم التوضيحية.

قدم تعليقاً على الرسوم التوضيحية بشكل منفصل.

حدد حجم الرسوم التوضيحية بالقرب من الأبعاد المطلوبة للإصدار المنشور.

أرسل كل رسم توضيحي كملف منفصل.

الصور الفوتوغرافية الملونة أو الرمادية (الألوان النصفية)، احتفظ بها بحد أدنى 300 نقطة في البوصة.

رسومات خطية نقطية (بيكسل أبيض وأسود خالص) (TIFF أو JPEG)، احتفظ بحد أدنى 1000 نقطة في البوصة. تركيبة خط

نقطي / نصف نغمة (ألوان أو تدرج رمادي) (TIFF أو JPEG)، احتفظ بحد أدنى 500 نقطة في البوصة.

الرجاء تجنب ما يأتي :

ملفات الإمداد (مثل GIF و BMP و PICT و WPG) تحتوي هذه عادةً على عدد قليل من البيكسل ومجموعة محدودة من الألوان

توفير الملفات منخفضة الدقة للغاية ؛

إرسال رسومات كبيرة بشكل غير متناسب مع المحتوى

- الشكل التوضيحي

تأكد من أن كل رسم توضيحي يحتوي على تعليق. والتعليقات منفصلة عن بعضها ولا تتعلق بشكل واحد فقط. يجب أن يشمل التعليق

على عنوان موجز (وليس على الشكل نفسه) ويكون وصفاً للرسم التوضيحي. احتفظ بالنص في الرسوم التوضيحية بحد أدنى ولكن

أشرح جميع الرموز والاختصارات المستعملة.

- الرسوم التوضيحية

حدد حجم الرسوم التوضيحية وفقاً لمواصفات المجلة الخاصة بعرض الأعمدة. يتم تقليل الأشكال بشكل عام إلى عرض عمود واحد

(8.8 سم) أو أصغر. أرسل كل رسم توضيحي بالحجم النهائي الذي تريد أن يظهر به في المجلة. • يجب أن يحضر كل رسم توضيحي

للاستنساخ 100%. • تجنب تقديم الرسوم التوضيحية التي تحتوي على محاور صغيرة ذات تسميات كبيرة الحجم. • تأكد من أن

أوزان الخط ستكون 0.5 نقطة أو أكثر في الحجم النهائي المنشور. سوف تتراكم أوزان الخط التي تقل عن 0.5 نقطة بشكل سيئ.

- الجداول

يجب أن تحمل الجداول أرقامًا متتالية. الرجاء إضافة العنوانات مباشرة فوق الجداول

الاستشهاد المصادر

برنامج إدارة المراجع

استعمال ملحقات الاقتباس من أنماط المنتجات، مثل: Mendeley أو Endnote plugin.

قائمة المصادر والمراجع

ملاحظة مهمة : قائمة المراجع في نهاية البحث مرتبة ترتيباً هجائياً، وإذا استعمل الباحث مصادر باللغة العربية وأخرى باللغة

الإنجليزية فيجب أن تُرفق في نهايته قائمتان بالمراجع باللغتين العربية ثم الإنجليزية وفي حال عدم توفر مراجع باللغة الإنجليزية

تترجم المراجع العربية وتضاف في نهاية البحث.

المجلة تعتمد نظام ال APA في التوثيق. دليل المؤلف يوضح آلية التوثيق في نظام ال APA (اللغة العربية: نوع الخط Simplified

Arabic حجم الخط: 10.5)

أمثلة:

الكتب:

الأسد، ن. (1955). مصادر الشعر الجاهلي. (ط1). مصر: دار المعارف.

مقالة أو فصل في كتاب:

الخلف، ع. (1998). الجفاف وأبعاده البيئية في منطقة الرياض. في منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، (ص 174-278). الرياض: إمارة منطقة الرياض.

توثيق المجلة

مشاقبة، أ. (2011). الإصلاح السياسي المعنى والمفهوم. مجلة الدبلوماسية الأردني، 2 (2)، 24-33.

ورقة علمية من مؤتمر:

مزريق، ع. (2011). دور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة. المؤتمر العربي الأول الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، 2011- آذار، جامعة اليرموك، إربد.

الرسائل الجامعية:

السبتين، أ. (2014). المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

يجب كتابة المراجع بالشكل الآتية:

1. يكتب مع مؤلف واحد

تضمنين (إن وجد): الاسم الأخير للمؤلفين والاسم الأول ؛ سنة النشر؛ لقب؛ طبعة (إن لم تكن الأولى) ؛ مكان النشر والناشر.

أمثلة

نيوت. ار. ١٩٨٨. اللاقاريات: دراسة استقصائية للحفظ النوعي. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

بينك، ار. دبلو. ١٩٧١. لاقاريات المياه العذبة في الولايات المتحدة. الطبعة الثانية. نيويورك. جون ولي وسونس.

2. كتب مع مؤلفين أو أكثر

ويلستر، ار.ال. و ولفروم، ام، ال. ١٩٦٢. طرق في كيمياء الكريوهيدرات. نيويورك ولندن. الصحافة الأكاديمية.

بونابيو، اي. دوريكو، ام. و ثراولاز، جي. ١٩٩٩. ذكاء السرب: من النظم الطبيعية إلى الاصطناعية. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

3. الكتب الإلكترونية

يجب تقديم نفس المعلومات بالنسبة للكتب المطبوعة، انظر الأمثلة أعلاه. بالنسبة للكتب التي تمت قراءتها أو تنزيلها من موقع مكتبة أو مواقع لبيع الكتب، يجب إضافة المعلومات التي تفيد بأنه كتاب إلكتروني في نهاية المرجع. مثال:

بون، ان. كي و كيو، اس. ٢٠١٢. نموذج لهيكل المعادلة. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. الكتاب الإلكتروني.

تتوفر أحياناً بعض الكتب التي انتهت صلاحية حقوق النشر الخاصة بها مجاناً على الإنترنت (وهي في الملك العام). في هذه الحالات ، يجب عليك إضافة عنوان URL الكامل (.... // http) (أو الرابط الذي قدمه الناشر وتاريخ وصولك ، تاريخ تنزيل / قراءة الكتاب.

4. فصول الكتاب

تضمنين (إن وجد): الاسم (الأسماء) الأخير والاسم (الأسماء) الأول لمؤلف (مؤلفي) فصل الكتاب. سنة النشر. عنوان فصل من الكتاب. في الاسم الأول والعائلة للمحررين والمحرر (المحررون) بين قوسين. عنوان الكتاب. الطبعة (إن لم يكن 1: ش). مكان النشر: الناشر ، أرقام صفحات الفصل.

مثال:

مرتس، جي. اي. ١٩٩٣. الكلوروكربونات وكلورو هيدروكربونات. في: كروسجويتز و هو- كرانت ام (ادس)، موسوعة التكنولوجيا الكيميائية. نيويورك. جون ولي و سونس، ٤٠-٥٠.

5. مقالات المجلات

تضمنين (إن وجد): اسم العائلة والحرف الأول من الاسم (الأسماء) الأول للمؤلف (المؤلفين). سنة النشر. عنوان المقال. اسم المجلة المجلد (العدد): أرقام صفحات المقالة. مثال:

شاشانك شارما، رافي شارما. ٢٠١٥. دراسة عن الخصائص البصرية للبلورات النانوية بالمغنيسيوم المشبع بالزنك، كثافة العمليات. علوم. جي. ٢ (١) ١٢٠-١٣٠.
6. مقالات المجلات الإلكترونية

تم تضمين نفس المعلومات لمقالات المجلات (انظر المثال أعلاه) ورقم DOI. DOI.

(معرف الكائن الرقمي) لتعريف كائن بشكل فريد مثل مقالة إلكترونية. أرقام دائمة ، مما يجعل من .

السهل تحديد موقع المقالات حتى إذا تم تغيير عنوان للمقالة الـ URL.

ارقام المقالة وفي بعض U فيجب معرفة الكائن الرقمي للمقالة من قبل كبار الناشرين. إذا لم يكن هناك كائن رقمي للمقالة يتم تعيين الحالات تاريخ الوصول للموقع (بشكل أساسي المقالات المتوفرة مجاناً على الإنترنت). مثال:

داس، جي. و اجاريا، بي. سي. ٢٠٠٣. الهيدروولوجيا وتقييم جودة المياه في مدينة كوتاك ، الهند. تلوث الماء والهواء والترربة، ١٥٠: ١٦٣-١٧٥. دوى: ١٠.١٠٢٣. ١/ ١٠٢٣. ١/ ١٠٢٦١٩٣٥١٤٨٧٥.

7. الرسائل الجامعية والأطروحات .

قم بتضمين معلومات حول الجامعة التي تخرجت منها والمسمى الوظيفي للدرجة العلمية. مثال:

علي ، س.م. ٢٠١٢. التقييم الهيدروجيولوجي البيئي لمنطقة بغداد. أطروحة دكتوراه. قسم الجيولوجيا، كلية العلوم، جامعة بغداد، العراق.

8. أوراق وقائع المؤتمرات والندوات

يتم نشر المحاضرات / العروض التقديمية في المؤتمرات والندوات في مختارات تسمى الوقائع. يجب إدراج عنوان وسنة ومدينة المؤتمر إذا كانت معروفة. تضمنين المساهمات الفردية في وقائع المؤتمر، إذا نشرت في مجملها (وليس مجردة فقط) تعامل كفصول في الكتب. مثال:

ميشرا ار. ١٩٧٢. دراسة مقارنة لصادفي الإنتاجية الأولية للغابات الجافة النفضية والمراعي في فاراناسي. ندوة حول البيئة الاستوائية مع التركيز على الإنتاج العضوي. معهد البيئة الاستوائية، جامعة جورجيا: ٢٧٨-٢٩٣.

ملاحظة مهمة : يجب ترجمة المصادر والمراجع إلى اللغة الإنكليزية .

المحتويات

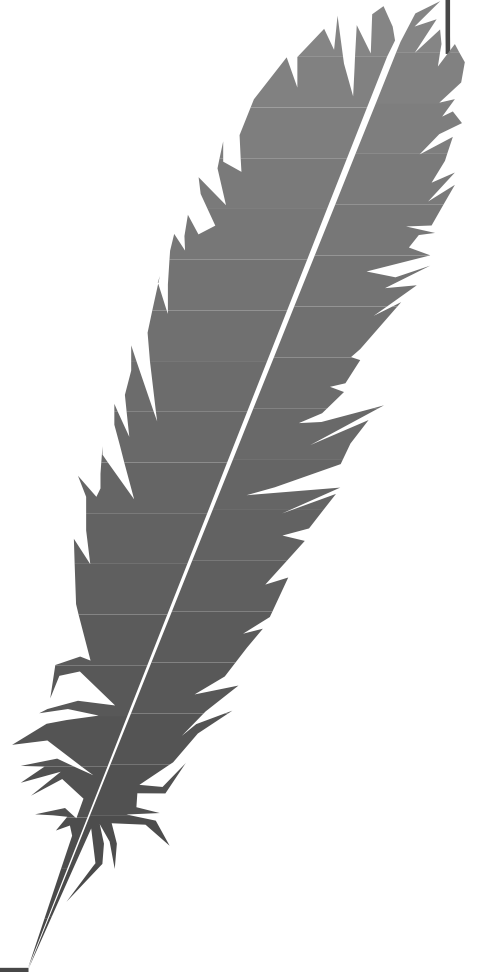
الصفحة	اسم الباحث أو الباحثين	عنوان البحث	ت
20-1	أ.م.د. جمال فاضل فرحان	تمثلات الواقعية التعبيرية في شعر كعب بن مالك الأنصاري (ت50 أو 51هـ)	.1
33-21	أنس عبد المجيد حمّاد	التداولية في التبليغات الجامعية العراقية وإعلاناتها الرسمية	.2
40-34	ساره حمد خليفة خليل محمد سعيد	الافتراض المسبق في تفسير الكفاية للضربير (ت ٤٣٠هـ)	.3
55-41	Inst. Ahmed Khalaf Hamad	La traduction de la poésie arabe archaïque vers le français : Fouinet comme exemple, étude analytique	.4
72-56	OMAR GHASSAN METEAB	L'aménagement linguistique en contexte plurilingue : Études de cas en France et en Irak	.5

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة هيئة التحرير:

المعرفة كنز الإنسانية ومفتاح الثقافة وسعادة الشعوب ، والبحث العلمي هو بداية المعرفة فلسفة وفكرًا تاريخًا وثقافة ، وتعد اللغات والأداب الوسيلة التي تُنمي المهارات عبر الإحاطة والإدراك والفهم ، مما تسهم في نقل المعرفة عبر الأجيال، فضلا عن بناء الإنسان ، وصناعة المستقبل ، ولقد أثرنا أن نعتمد منهج تنوع الموضوعات في اللغات جميعها، وأن نستقطب الباحثين من خارج العراق وداخله ، ف جاء العدد حافلاً ببحوث خضعت للتقويم والتحكيم العلميين الدقيقين، وبتحكيم دولي ومحلي. ونحسب أنها ستسهم إسهامًا فاعلاً في تعميق الفكر العلمي، وتأصيل مناهج البحث لدى الدارسين، وهذا الجهد الكبير هو ثمرة من ثمرات هيئة التحرير وعملها الدؤوب لإكمال هذا العدد و إصداره.

رئيس تحرير المجلة



Journal family

Editor-in-Chief and Director of the Journal

Dr. Ayser Mohamed Fadel	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Literature	Modern Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Editor in Chief
Dr. Ammar Abdel Wahab Abed	Assistant Professor	Education for Women	English / Linguistics	Phonetics	Anbar	Iraq	Managing Editor

Editorial board members

William Franke	Professor	Arts and Sciences	English	Comparative Arts	Vanderbilt University	US	Member
Dr. Adnan Khaled Abdullah	Professor	Arts, Humanities and Social Sciences	foreign languages	Oriental Languages	Sharjah	United Arab Emirates	Member
Dr. Mohamed Ahmed Abdel Aziz Al-Qudat	Professor	Dean of the Faculty of Arts	Arabic / Arts	Modern Criticism	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Ziyad Muhammad Yusuf Quqazah	Professor	Faculty of Foreign Languages	European languages	General Linguistics Spanish and English	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Mona Aref Jassim Al Mashhadani	Professor	Faculty of languages	Russian / philology and stylistics	Translation Of Terms (Philology)	Baghdad	Iraq	Member
Dr. Mahmoud Khalil Mahmoud Jarn	Associate professor	Faculty of Foreign Languages	Italian	Italian Language and Arts	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Taha Shaddad Hamad	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Linguistics	Syntax and Semantics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Khalil Muhammad Saeed Mukhlif	Professor	Education for Women	Arabic / Linguistics	Language and Syntax	Anbar	Iraq	Member
Dr. Omar Mohammad Abdullah Jassim	Assistant Professor	Education for Women	English /Literature	Novel	Anbar	Iraq	Member
Dr. Shaima Jabbar Ali	Assistant Professor	Education for Women	Arabic /Literature	Modern Criticism	Anbar	Iraq	Member
Dr. Nihad Fakhry Mahmoud	Assistant Professor	Faculty of Arts	Arabic /Literature	Ancient Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Member
Dr. Omar Saadoon Ayyed	Assistant Professor	Faculty of Arts	English / Linguistics	English poetry	Anbar	Iraq	Member
Dr. Mohamad Yahya Abdullah	Associate professor	Faculty of Arts	foreign languages	Applied linguistics	Anbar	Iraq	Member

Terms of publication in the journal

Guide for Authors

General Details for Authors

Submission

Articles may be submitted online to this journal. Editable files (e.g., Word, LaTeX) are required to typeset your article for final publication. All correspondence, including notification of the Editor's decision and requests for revision, is sent by e-mail. Contributions to this journal may be submitted either online or outside the system.

Text should be typed double-spaced, in a double column using 12-point type.

Preparation

Use of word processing software

It is important that the file be saved in the native format of the word processor used. The text should be in Horizontal format. Keep the layout of the text as simple as possible. Most formatting codes will be removed and replaced on processing the article. In particular, do not use the word processor's options to justify text or to hyphenate words. However, do use bold face, italics, subscripts, superscripts etc. When preparing tables, if you are using a table grid, use only one grid for each individual table and not a grid for each row. If no grid is used, use tabs, not spaces, to align columns. The electronic text should be prepared in a way very similar to that of conventional manuscripts.

Article structure

Appendices

If there is more than one appendix, they should be identified as A, B, etc. Formulae and equations in appendices should be given separate numbering: Eq. (A.1), Eq. (A.2), etc.; in a subsequent appendix, Eq. (B.1) and so on. Similarly, for tables and figures: Table A.1; Fig. A.1, etc.

Essential title page information

Title: Concise and informative. Titles are often used in information-retrieval systems. Avoid abbreviations and formulae where possible.

Author names and affiliations: Please clearly indicate the given name(s) and family name(s) of each author and check that all names are accurately spelled. You can add your name between parentheses in your own script behind the

English transliteration. Present the authors' affiliation addresses (where the actual work was done) below the names. Indicate all affiliations with a lower--case superscript letter immediately after the author's name and in front of the appropriate address. Provide the full postal address of each affiliation, including the country name and, if available, the e-mail address of each author.

Corresponding author: Clearly indicate who will handle correspondence at all stages of refereeing and publication, also post-publication. This responsibility includes answering any future queries about Methodology and Materials. Ensure that the e-mail address is given and that contact details are kept up to date by the corresponding author.

Affiliation address: Superscript Arabic numerals are used for such footnotes.

Abstract

Abstract (250 words maximum) should be a summary of the paper and not an introduction. Because the abstract may be used in abstracting journals, it should be self-contained (i.e., no numerical references) and substantive in nature, presenting concisely the objectives, methodology used, results obtained, and their significance.

Keywords

Subject terms or keywords are required, maximum of eight. Key words referring to the special contents of the publication, and not to its methods. The editor retains the right to change the Key words.

Acknowledgements

Collate acknowledgements in a separate section at the end of the article before the references and do not, therefore, include them on the title page, as a footnote to the title or otherwise. List here those individuals who provided help during the research (e.g., providing language help, writing assistance or proof reading the article, etc.).

Artwork

General points

Make sure you use uniform lettering and sizing of your original artwork.

Embed the used fonts if the application provides that option.

Aim to use the following fonts in your illustrations: Arial, Courier, Times New Roman, Symbol, or use fonts that look similar.

Number the illustrations according to their sequence in the text.

Use a logical naming convention for your artwork files.

Provide captions to illustrations separately.

Size the illustrations close to the desired dimensions of the published version.

. TIFF (or JPEG): Color or grayscale photographs (halftones), keep to a minimum of 300 dpi.

TIFF (or JPEG): Bitmapped (pure black & white pixels) line drawings, keep to a minimum of 1000 dpi. TIFF (or JPEG): Combinations bitmapped line/half-tone (color or grayscale), keep to a minimum of 500 dpi.

Please do not:

Supply files (e.g., GIF, BMP, PICT, WPG); these typically have a low number of pixels and limited set of colors;

Supply files that are too low in resolution;

Submit graphics that are disproportionately large for the content.

Figure captions

Ensure that each illustration has a caption. Supply captions separately, not attached to the figure. A caption should comprise a brief title (not on the figure itself) and a description of the illustration. Keep text in the illustrations themselves to a minimum but explain all symbols and abbreviations used.

Illustrations

Size your illustrations according to the journal's specifications for column widths. Figures are generally reduced to either one-column width (8.8 cm) or smaller. Submit each illustration at the final size in which you would like it to appear in the journal. Each illustration should be prepared for 100% reproduction. •Avoid submitting illustrations containing small axes with oversized labels. •Ensure that line weights will be 0.5 points or greater in the final published size. Line weights below 0.5 points will reproduce poorly

Tables

Tables should bear consecutive numbers. Please add headings immediately above the tables

Works cited

Reference management software

Using citation plugins from products styles, such as Mendeley or Endnote plugin.

References should be given in the following form:

1. Books with one Author

Include (if available): authors last name and first name; year of publication; title; edition (if not 1st); place of publication and publisher.

Examples

New, T. R. 1988. Invertebrate: Surveys for conservation. New York. Oxford University Press.

Pennak , R.W.1971. Freshwater invertebrates of the United States. 2nd ed. New York. John ?Wily & Sons .

2. Books with two or more Authors

Whistler, R. L. and Wolfrom, M. L. 1962. Methods in carbohydrate chemistry (I). New York and London. Academic press.

Bonabeau, E., Dorigo, M., and Theraulaz, G. 1999. Swarm Intelligence: From Natural to Artificial Systems. New York. Oxford University Press.

3. E-books

The same information should be provided as for printed books, see examples above. For books that have been read or downloaded from a library website or bookshop you should add the information that it is an e-book at the end of the reference.

Example:

Bowen, N. K. and Guo, S. 2012. Structural equation modeling. New York: Oxford University Press. E-book.

Some books whose copyright have expired are sometimes freely available on the internet (They are in the public domain.). In those cases you should add the complete URL (<http://...>) or the link provided by the publisher and your date of access, the date you downloaded/read the book.

4. Book Chapters

Include (if available): Last name(s) and first name(s) of author(s) of book chapter. Year of publication. Title of book chapter. In first and family name(s) of editor(s) and ed(s) in brackets. Title of book. Edition (if not 1:st). Place of publication: publisher, page numbers of chapter.

Example

Mertens, J. A. 1993. Chlorocarbons and chlorhydrocarbons. In: Kroschwitz and Howe-Grant M (eds), Encyclopedia of Chemical Technology. New York: John Wiley & Sons , 40-50.

5. Journal Articles

Include (if available): Last name(s) and the first letter of the first name (s) of author(s). Year of publication. Title of article. Journal name Volume (issue): page numbers of article.

Examples:

Shashank Sharma, Ravi Sharma, 2015 . Study on th optical properties of MN doped ZnS nanocrystals, Int. Sci. J. 2 (1) 120–130.

6. Electronic Journal Articles

Same information included as for journal articles (see example above) and a

DOI-number. DOI (Digital Object Identifier) is used to uniquely identify an object such as an electronic article. DOI-numbers are permanent, which makes it possible to easily locate articles even if the URL of the article has changed. Articles are assigned DOI-numbers by major academic publishers. If there is no DOI-number, you should give the URL-link of the article and in some cases access date (mainly articles that are freely available on the internet).

Example:

Das, J. and Acharya, B. C. 2003. Hydrology and assessment of lotic water quality in Cuttack City, India. Water, Air and Soil Pollution, 150:163-175. doi:10.1023/A:1026193514875

7. Dissertations and theses

Include information about university of graduation and title of degree.

Examples

Ali, S.M. 2012. Hydrogeological environmental assessment of Baghdad area. Ph.D. Thesis, Department of Geology, College of Science, Baghdad University, Iraq.

8. Conference Proceedings and Symposia papers

Lectures/presentations at conferences and seminars are published in anthologies called proceedings. Title, year and city of conference are to be included if known. Individual contributions to conference proceedings, if published in their totality (not abstract only) are treated as chapters in books.

Example:

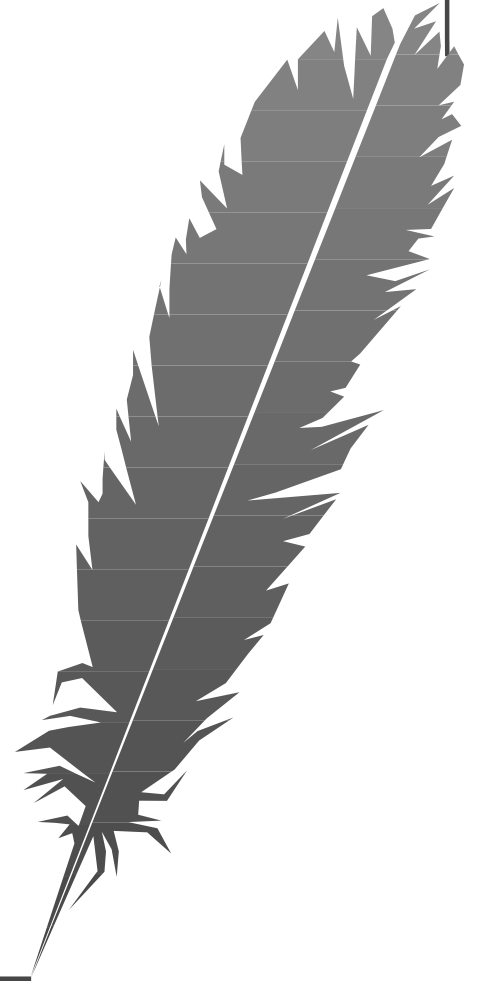
Mishra R. 1972. A comparative study of net primary productivity of dry deciduous forest and grassland of Varanasi. Symposium on tropical ecology with emphasis on organic production. Institute of Tropical Ecology, University of Georgia: 278-293.

In the name of God, the most gracious, the most merciful

Editorial board word:

Knowledge is viewed as humanity's treasure, the key to culture, and the source of people's pleasure, whereas scientific research is the philosophical, intellectual, historical, and cultural onset of knowledge. Languages and literature are the mechanisms by which skills are developed via consciousness, perception, and comprehension, which help to the transference of knowledge between generations, as well as molding an individual and shaping the future. The editorial board have opted to adopt an approach of topics' diversity in all languages, to attract researchers from outside and inside Iraq. The strategy of diversity resulted in a large number of studies that underwent international and local scientific reviewing and assessment. We believe that those studies will make a significant contribution to the development of scientific intellect and the establishment of academic research methodologies for researchers. This substantial effort is the result of the editorial staff's diligent efforts to complete and publish this issue

Editor-in-Chief of the magazine



Presupposition in The Interpretation of AL-Kifaya for AL-Darir (D. 430 AH.)

Sarah H. Khaleefah

Khalil Mohmmad Saeed

.Department of Arabic Language, College of Education for Women, University of Anbar, Iraq

sar21w5010@uoanbar.edu.iqedw.drkalil1950@uoanbar.edu.iq**ABSTRACT:**

Received: 25-11-2024

Accepted: 26-0202025

First published on line: 2025-3-30

ORCID: 0009-0002-4012-5572²

DOI:10.37654/aujll.2025.155083.1102

Correspondingauthor: Sarah Khaleefah

Cite as:

Khaleefah, S., & makhlif, K. (2025).
Presupposition in The Interpretation of
AL-Kifaya for AL-Darir (D. 430
AH.). Anbar University Journal of
Languages and Literature, 17(1), 34-40.
doi: 10.37654/aujll.2025.155365.1106

©Authors, 2024College of Arts,
university of Anbar. This is an
openaccess article under the CC BY
4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Objectives: This study aims to reveal underlying presupposition within texts through the use of interpretation of AL-Kifaya, in order to bring together the past lessons in the commentators' statements to the present one. Besides, it explains the significance of presumption in precisely interpreting the Quranic texts and identifying its intents.

Methodology: This research employs a descriptive analytical technique, studying selected Quranic verses and articulating the presuppositions included in these texts in a way that facilitates understanding of what is meant.

Results: Assumptions argue that speakers have relationship before speaking. The recipient understands what the speaker intends without speaking, and the speaker sounds certain that what s/he is about to say will be understood by the recipient with the smallest number of words. The essence of assumption is determined by what is believed among speakers, which vary depending on culture, context and speakers' characteristics.

Conclusion: Presupposition constitutes an essential principle underlying the deliberative approach, and it is central to the discourse process. Every dialogue, including the Holy Quran, is dependent on what the speaker assumes prior to uttering words, as well as the extent to which both parties (sender and recipient) are aware of such knowledge, equally to underlying meanings within speech.

KEYWORDS: Presupposition, Pragmatics, Speaker, Recipient, Dialogue, Quranic Text.

الافتراض المسبق في تفسير الكفاية للضرير (ت ٤٣٠ هـ)ساره حمد خليفة^١، خليل محمد سعيد^٢

قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار، العراق.

المخلص :

الأهداف : تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الافتراض المسبق من خلال تفسير "الكفاية في التفسير"، ومحاولة ربط الدرس القديم من أقوال المفسرين بالدرس الحديث، وبيان دور الافتراض المسبق في فهم النصوص القرآنية بشكل صحيح، وتحديد مقاصد المتكلم.

المنهجية: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل بعض النصوص القرآنية ووصف الافتراضات المسبقة التي تضمنتها هذه النصوص بما يساهم في تسهيل معرفة ما هو مقصود.

النتائج: تدل الافتراضات على وجود علاقة بين المتكلمين قبل التكلم، فالمتلقي يعرف ما يقصده المتكلم من دون التلفظ به، والمتكلم يعرف أن ما سيقوله يتم فهمه من قبل المتلقي بأقل الكلمات، والاعتقادات السائدة بين المتكلمين هي التي تحدد طبيعة الافتراض المسبق فهو مختلف بحسب الثقافة والبيئة وطبيعة المتكلمين.

الخلاصة: يعد الافتراض المسبق من أهم المفاهيم التي يقوم عليها المنهج التداولي، ويؤدي دورًا مهمًا في عملية التحوار، فكل حوار بما في ذلك الحوار الوارد في القرآن الكريم يعتمد على ما يفترضه المتكلم ويسبق تلفظه بالكلام، ومدى معرفة طرفي الخطاب (المرسل والمرسل إليه) بهذه المعلومات، فهو أشبه بالمعاني الضمنية داخل الكلام.

الكلمات الافتتاحية: الافتراض المسبق، التداولية، المتكلم، المتلقي، الحوار، النص القرآني.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد -سيد الأولين والآخرين - وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد:

أثارت دراسة الافتراض المسبق اهتمام الباحثين منذ أوائل العقد السابع من القرن العشرين ، فهو يُعدّ أحد ركائز التداولية، الذي يعنى بتفسير عملية التخاطب ومدى فهم المتخاطبين بعضهم لبعض، على الرغم من الغموض الذي يبدو واضحاً وظاهراً على الجملة والعبارات التي ينطق بها المتكلم . فكان الافتراض مفهوماً تداولياً يتضمن العبارة في المقام الذي ترد فيه من حيث العلامة المشتركة والمعرفة سابقاً لدى المتخاطبين ،ويرتكز بدوره على المضامين الكامنة خلف الستار للعبارات المستعملة في الخطاب ، التي تُعدّ بدورها عبارات تواصلية بين المرسل والمرسل إليه ، فهو ذلك الشيء (المعرفة) الذي يفترضه المتكلم قبل أن ينطق به ، وقد جاء هذا البحث محاولة للوقوف على هذا الجزء من التداولية وتبسيط الضوء عليه من خلال إعطاء نبذة تعريفية عن هذا المفهوم ،وتناول بعض الحوارات والخطابات القرآنية ورصد الافتراضات المسبقة فيها وبيان أثرها الدلالي.

التمهيد:

أولاً: مفهوم الفرضية التداولية:

الافتراض المسبق هو أحد مفاهيم البحث التداولي، التي وضعها الفيلسوف الألماني "غوتلوب فريجه" (صحراوي، ٢٠٠٥:ص ٣١) ، التي أثارت اهتمام الباحثين في أوائل العقد السابع من القرن العشرين ، وقد اهتم به علماء الدلالة ، واحتل مرتبة الصدارة في أوائل العقد الثامن عندما أصبحت الوجهة التداولية بديلاً لا غنى عنها في دراسة المعنى للوجهة الدلالية (نحلة، ٢٠٠٢: ص ٢٧).

ويمكن القول: إن الافتراض المسبق شيء يفترضه المتكلم ويسبق التلفظ بالكلام ، فهو غير موجود في الجمل بل عند المتكلمين (بول، ٢٠١٠:ص ٥١)، وهو أيّ تواصل لساني يقوم به المتكلمين ويعتمد على افتراضات ومعلومات معروفة لديهم (صحراوي، ٢٠٠٥:ص ٣٠) ، وهذا التواصل سواء كان لغوياً أو غير لغوي، قائم على الاعتقادات الخلفية المشتركة بين المتكلم والمتلقي، ويكون التواصل بدونها غير ممكن (موشلر-ريبول، ٢٠١٠:ص ٢٤٩).

فمثلاً عندما يقول شخص لآخر: اغلق النافذة ، فالمفترض سابقاً أن النافذة مفتوحة، وأنه قال ذلك لغاية معينة، وأن المخاطب قادر على الحركة ، والمتكلم في منزلة الأمر، وهذا موصول بسياق الحال وكذلك العلاقة بين المتكلمين (نحلة، ٢٠٠٢:ص ٢٦).

فكما هو معلوم أن معنى الألفاظ لا يؤخذ مباشرة من المعاني المعجمية للمفردات فضلا عن المعنى التركيبي، بل إن معنى الملفوظ ذو دلالة افتراضية ، تكهنية ، تفسيرية ، بنائية (علوي، ٢٠١٤:ص ١٢٤).

يقول (ديكرو) بهذا الصدد: "إن إعطاء معنى لمفوض ما، يعني القيام بمحاولة تفسيرية ، وهذه تعني البحث عن أسباب إنتاج ذلك الملفوظ... وكما نرى فإن تأويل الملفوظ له طابع افتراضي بالضرورة إنه يعبر عن سلسلة من الاختيارات التي يقوم بها المؤول" (علوي، ٢٠١٤:ص ١٢٤-١٢٥).

"وتصنف في خانة الافتراضات كل المعلومات التي، وإن لم تكن مقررة جهراً (أي تلك التي لا تشكل مبدئياً موضوع الخطاب الكلامي الحقيقي الواجب نقله)، إلا أنها تنتج تلقائياً من صياغة القول التي تكون مدونة فيه بشكل جوهري، بغض النظر عن خصوصية النطاق التعبيري الأدائي" (أوريكيوني، ٢٠٠٨: ص ٤٨).

لا بدّ من الإشارة إلى أنّ هناك نوعين من الافتراض المسبق ، الأول، يعرف بالافتراض العام ، ويكون في لغة الحياة اليومية ، مثال ذلك (كتب زيدٌ رسالةً إلى عمرو) فالمفترض سابقاً أنّ عمراً يقرأ ، أما النوع الثاني فهو الاستعمال

الاصطلاح في الدرس التداولي وهو أضيّق مدى من الاستعمال العام ، فهو مقيد باستدلالات تداولية بعينها ، ويمكن الوصول إلى هذا النوع عن طريق بعض الاختبارات اللغوية(نحلة، ٢٠٠٢:ص ٢٧-٢٨).

فالحوار في الافتراض المسبق يقوم على مجموعة من الحقائق والمعلومات والقيم التي يفترض المتكلم أن المخاطب يعرفها أو حتى يؤمن بها ، ويكون هدفه من هذا الحوار التأثير في اعتقادات وسلوكيات من يحاوره(علوي، ٢٠١٤:ص ١٧٩).

نستج مما سبق أنّ الافتراض السابق هو ما يتضمنه القول -إذن هو غير مذكور في الكلام - وأنه يعرف عند المتكلمين به عن طريق السياق وبحسب ما هو متداول بينهم من اعتقادات ، فعندما يقول المتكلم شيئاً يعرف أنّ المتلقي قد فهم مراده من خلال ما يملكه من استدلالات، كما أنّه أحد الأبعاد التداولية المستعملة في حياتنا اليومية و يستعملها المتكلم عند اقتصاده في الكلام.

ثانياً: الاستدلال عن القصد في النص القرآني:

ومما ورد في تفسير الضرير الذي يندرج تحت هذا البعد أي : بُعد (الافتراض المسبق) قوله تعالى: ﴿ ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴾ (سورة الأنفال: الآية ١٤) ، قال الضرير : " (ذَلِكُمْ) العذاب لكم (فَذُوقُوهُ) في الدنيا ، وقيل (فَذُوقُوهُ) ، إنما الذوق ليسير من الطعام ، ولكن كونوا للعذاب بحالةٍ من أمر الطعام أكلة بعد أكلة ، وكذلك فذوقوا العذاب حالة بعد حالة ومرة بعد مرة " (الضرير، ٢٠١٩:ص ٤٠/٣).

فكما هو معلوم أن الذوق هو تناول القليل جداً للطعام فقد يكون مرة واحدة فقط، ويكون ذلك بواسطة اللسان ، أما الكافرون فلا يكون عذابهم يسير وقليل.

استعمل لفظ الذوق في هذه الآية الكريمة ، لأن ما أصاب الكافرون من القتل والأسر في الدنيا قليلاً لما أعدّه الله لهم في الآخرة من عذاب عظيم ، فعذاب الدنيا قليل بالنسبة لعذاب الآخرة(الرازي، ١٤٢٠:ص ١٥/٤٦٤، الخازن، ١٤١٥:ص ٢٩٩/٢).

نجد أنّ المعنى المقصود من الذوق لا يقتصر على الفم فقط (الأزهرى ، ٢٠٠١:ص ٩/٢٠٤)، فقد اختير لفظ الذوق في القرآن الكريم للعذاب ، وإن كان المعروف للقليل، فمستلح للكثير ، فهو يستعمل مع العذاب والرحمة(الزبيدي، ٢٠٠١:ص ٢٥/٣٢٦).

نلاحظ أنّ الافتراضات " تشكل الخلفية التواصلية الضرورية لتحقيق النجاح في عملية التواصل ، وهي محتواة ضمن السياقات والبنى التركيبية العامة"(صحراوي، ٢٠٠٥:ص ٣٠-٣١).

ومن الأمثلة أيضاً قوله تعالى: ﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ﴾ (سورة هود: الآية ٤٢) ، جاء في تفسير الضرير لقوله تعالى : " (فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ) وكان الموح أعظم من الجبال في ذلك اليوم ؛ لأن الماء قد فاق الجبال خمسة عشر أذرع ، ولكنه لما كان من عادة الناس أنهم يشبهون الأشياء بالجبال عظماً لأمره ، وهو أقرب إلى الأفهام وأعظم في أعينهم ، فلهذا شبه ذلك الموح بالجبال " (الضرير، ٢٠١٩:ص ٣/٣٤٩).

نلمح في تشبيه الموح بالجبال عظمة الطوفان الذي أغرق الله به قوم نوح -عليه السلام- افتراضاً مسبقاً وهو أن الناس يشبهون الأشياء العظيمة بالجبل ، كما أنّ كلمة (عادة) تدلّ على أنّ ذلك متداول ومعروف بينهم .

وسبقه بهذا التفسير الزحيلي(ت٤٢٧هـ) إذ قال : " السفينة تجري بسرعة ، سائرة بهم على وجه الماء الذي قد طبق جميع الأرض ، وحتى طفت على رؤوس الجبال، وارتفع عليها بخمسة عشر ذراعاً، وقيل : بثمانين ميلاً. إنها تجري بهم وسط أمواج كالجبال الشاهقة في ارتفاعها وعظم حجمها ، وهذا يدل على حصول رياح عاصفة شديدة حينذاك ، والمقصود : بيان شدة الهول والفرع "(الزحيلي، ١٩٩١:ص ١٢/٧٥).

فقد شبه كل موجة منه في تراكمها وارتفاعها بالجبل (الزمخشري، ١٩٩٨: ص 201/3)، فالغاية من هذا التشبيه هو بيان عظمة الله سبحانه وتعالى والتأثير في النفوس.

و مما سبق نجد أن فهم الخطاب القرآني لا يمكن إلا عن طريق الإمام بالأسرار اللغوية، والقيم الثقافية، و الممارسات الاجتماعية، والمفاهيم الفكرية وغيرها (الجودي، ٢٠١٤: ص 96).

ومن الأمثلة الأخرى قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ (سورة طه: الآية ١٢)، قال الضرير: "والخلع نزع الملبوس، يقال: خلع نعليه، وخلق ثوبه، وخلق خفيه، ولا يقال: خلع المسمار؛ لأنه غير ملبوس، وإنما أمر الله بخلع نعليه لتصل بركة تلك التربة إلى قدميه؛ لأنها قدست مرتين، والحفوة من أمارات التواضع، وكذلك فعل السلف حين طافوا بالبيت" (الضرير، ٢٠١٩: ص ٣٢٦/٤).

نلاحظ في الحوار الذي جرى بين الله ﷻ والنبى موسى -عليه السلام- افتراضاً مسبقاً تمثل في قوله (فاخْلَعْ نَعْلَيْكَ)؛ لأن الخلع هو نزع الملبوس، وهذا يعني أن موسى -عليه السلام- كان يرتدي نعليه، فأمره الله سبحانه وتعالى بنزعها. وقد ذكر البيضاوي معنى مقارباً لما ذكره الضرير إذ قال: "أمره بذلك لأن الحفوة تواضع وأدب ولذلك طاف السلف حافين. وقيل لنجاسة نعليه فإنهما كانتا من جلد حمار غير مدبوغ" (البيضاوي، ١٤١٨: ص ٢٤/٤).

نجد أن نجاح أي عملية تواصلية يتوقف على اتفاق أطراف الحوار وهما المرسل والمتلقي على معنى ضمني واحد (بدوح، ٢٠١٢: ص 34)، فالسياق هو الذي يحدد المعنى المطلوب من الكلام بين المتخاطبين، والافتراضات تدل على وجود علاقة تسبق الخطاب بين المتكلم والمتلقي.

ومما يندرج تحت مفهوم الافتراض المسبق قوله تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُم وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ﴾ (سورة الزمر: الآية ٧١)، عند تفسيره لهذا النص الكريم قال: "(فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا) وكانت قبل ذلك مغلقة" (الضرير، ٢٠١٩: ص ٥٥٣/٦).

فقد أشار الضرير إلى افتراض مسبق واضح وهو أن أبواب جهنم تكون مغلقة، وأنها لا تفتح إلا عند مجيء أهلها إليها يوم القيامة.

ومما يؤيد أبواب جهنم تكون مغلقة قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾ (سورة الهمزة: الآية ٨) "أي مطبوقه، وقيل: مغلقة، بلغة قريش. وقال مجاهد: آصَدْتُ الباب إذا أغلقتة" (القرطبي، ١٩٦٤: ص ١٨٥/٢٠).

يعد الافتراض المسبق أحد الأمور المهمة لنجاح عملية التواصل، فقد اتسع هذا المفهوم؛ ليشمل المعلومات العامة، والعرف الاجتماعي، وسياق الحال، والعهد بين المتخاطبين، وكذلك كل ما يفترضه الخطاب من مسلمات (عكاشة، ٢٠١٣: ص 86)، فالمتكلم يقول كلامه حسب ما احتفظ به في نفسه من اعتقاد سابق يخص معارف مخاطبه وشخصيته الاجتماعية (علوي، ٢٠١٤: ص 134).

ومن الشواهد الأخرى قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِينْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (سورة يوسف: الآية ٣٦)، قال الضرير: "(إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا) والخمر يكون من العنب، والخمر لا يعصر؛ بل العنب يعصر، فلما كان العنب خمرًا في المال فسمى الله العنب خمرًا في المال، بمعنى أنه سيصير خمرًا في المال" (الضرير، ٢٠١٩: ص ٢٣١/٩).

نجد في تفسير المفسر للنص القرآني افتراضاً مسبقاً معروفاً عند الناس - في الحوار الذي جرى بين يوسف -عليه السلام- وسجينين كانا معه لتأويل رؤياهما - وهو أن الخمر لا يعصر وإنما يعصر العنب فيصبح خمرًا، وقد أوضح الرازي أسباب هذا الافتراض على ثلاثة أقوال: الأول: أن المعنى أعصر عنب خمر، أي العنب الذي عصيره خمرًا فحذف المضاف، والثاني: أن العرب تسمي الشيء باسم ما يؤول إليه، وهذا ما ذكره الضرير، الثالث: أن أهل عمان

يسمون العنب بالخمير فوقعت هذه اللفظة إلى أهل مكة فنتقوا بها ، فكما قال الضحاك : نزل القرآن بألسنة جميع العرب(الرازي، ١٤٢٠:ص 454/18).

وقد ذكر أغلب المفسرين أنه قال: أعصر خمراً ؛ لمآله إليه لأنّ المعصور لا يعصر(البغوي ،١٤٢٠:ص 491/2، الصابوني،١٩٩٧:ص 46/2)، ويوافق قول الضرير ما قاله الطوسي(ت٤٦٠هـ) في تفسيره إذ قال: " إني أعصر خمراً من رؤيا المنام والخمير عصير العنب إذا كان فيه الشدة والتقدير اعصر العنب للخمير"(الطوسي،٢٠١٣:ص 135/6). نستنتج مما سبق أنه عندما يقول: أعصر خمراً ، يفهم المتلقي أنّ الخمر لا يعصر ، وإنما قال ذلك باعتبار ما سيكون ؛ أي: العنب سيصبح خمراً، وهذا مجاز مرسل(الزحيلي، ١٩٩١:ص 261/12).

ونجد أنّ "المتكلم لا يبني كلامه في عزلة تامة عن العالم من حوله بصفة عامة ، وعن مخاطبه بصفة خاصة ، بل هو يفعل ذلك في ضوء الفرضيات التي يكون بناها مسبقاً عن شخصية هذا المخاطب الاجتماعية ، وملكاته اللغوية واستعداداته التأويلية "(علوي،٢٠١٤:ص 133).

نستنتج أن الافتراض المسبق ذو طبيعة متغيرة ، يمكن أن يدرس ويحلل من نواحٍ مختلفة ويعتمد ذلك بحسب البيئة والثقافة وطبيعة المتكلمين.

الخاتمة:

إن أبرز النتائج التي توصل إليها البحث:

* يشير الافتراض المسبق إلى الافتراضات الضمنية الضرورية للمتحدث والمستمع ، وذلك لكونه يفسر الكلام تفسيراً صحيحاً.

* الافتراض المسبق في الخطاب القرآني له دور مهم في الإثراء الدلالي وفهم النصوص القرآنية.

* يتناول الافتراض المسبق الجانب الخفي والضماني من الخطاب الذي يدور بين المتكلم والمتلقي في عمليات التواصل، فما يقوله المتكلم يفهمه المتلقي بأقل الكلمات .

*وردت الافتراضات المسبقة عند المفسرين في تفاسيرهم من خلال تفسيرهم لبعض الآيات التي يلزم فهمها وجود أمر معروف عند المتكلمين في هذا الحوار؛ لأنه لا يمكن فهم النصوص القرآنية من دون المعرفة السابقة والفهم الصحيح والكامل للآية الكريمة .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- - الأزهرى،م.(٢٠٠١م). تهذيب اللغة. (ط١).بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- - أوريكيوني،ك.(٢٠٠٨م).المضمر.(ط١).بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
- - بدوح،ح.(٢٠١٢م). المحاوره : مقارنة تداولية. (ط١).إربد: عالم الكتب الحديث.
- - البغوي،أ.(١٤٢٠هـ). معالم التنزيل في تفسير القرآن.(ط١).بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- - البيضاوي،ن.(١٤١٨هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل.(ط١).بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- - الجودي،ل.(٢٠١٤م). جمالية الخطاب في النص القرآني قراءة تحليلية في مظاهر الرؤية وآليات التكوين.(ط١). مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
- - الخازن،ع.(١٤١٥هـ). لباب التأويل في معاني التنزيل.(ط١). بيروت: دار الكتب العلمية .
- - الرازي،م.(١٤٢٠هـ). مفتاح الغيب.(ط٣).بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- - الزبيدي،م.(٢٠٠١م). تاج العروس من جواهر القاموس. وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.
- - الزحيلي،و.(٢٠٠٢م). التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج.(ط١).دمشق:دار الفكر،بيروت: دار الفكر المعاصر.
- - الزمخشري،م.(١٩٩٨م). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأفاويل في وجوه التأويل.(ط١). الرياض: مكتبة العبيكان.
- - الصابوني،م.(١٩٩٧م). صفوة التفاسير.(ط١).القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع.

- - صحراوي، م. (٢٠٠٥م). *التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية " في التراث اللساني العربي*. (ط١). بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.
- - الضريير، إ. (٢٠١٩م). *الكفاية في التفسير*. (ط١). الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية.
- - الطوسي، ج. (٢٠١٣م). *التبيان في تفسير القرآن*. (ط١). بيروت: منشورات مؤسسة الأعلمي للطبوعات.
- - عكاشة، م. (٢٠١٣م). *النظرية البراجماتية اللسانية (التداولية) " دراسة المفاهيم والنشأة والمبادئ*". (ط١). القاهرة: مكتبة الآداب.
- - علوي، ح. (٢٠١٤م). *التداوليات علم استعمال اللغة*. (ط٢). إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- - القرطبي، م. (١٩٦٤م). *الجامع لأحكام القرآن*. (ط٢). القاهرة: دار الكتب المصرية.
- - موشلر، ج - ريبول، أ. (٢٠١٠م). *القاموس الموسوعي للتداولية*. (ط١). تونس: المركز الوطني للترجمة.
- - نحلة، م. (٢٠٠٢م). *آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- - يول، ج. (٢٠١٠م). *التداولية*. (ط١). الرباط: الدار العربية للعلوم ناشرون.

References

The Holy Quran

- - Al-Azhari, M. (2001). *Refinement of Language* (1st ed.). Beirut. Arab Heritage Revival House.
- - Oriccione, K. (2008). *Al-Madhamar* (1st ed.). Beirut. Arab Organization for Translation.
- - Badouh, H. (2012). *Dialogue: A Deliberative Approach*. (1st ed.). Irbid. The Modern World of Books.
- - Al-Baghawi, A. (1999). *Features of Revelation in The Interpretation of Holly Quran* (1st ed.). Beirut. Ihya' Al-Tarath Al-Arabi Press.
- - Al-Baydawi, N. (1997). *Lights of Revelation and Secrets of Interpretation* (1st ed.). Beirut. Revival of Arab Heritage Press.
- - Al-Jawdi, L. (2014). *The Aesthetics of Discourse in Holly Quranic text; An Analytical Reading of The Aspects of Vision and Mechanisms of Formation* (1st ed.). Al-Mukhtar Publishing and Distribution Foundation.
- - Al-Khazen, A. (1994). *The Kernel on Interpretation in The Meanings of Revelation* (1st ed.). Beirut. Al-Kutub Al-Ilmiyyah Press.
- - Al-Razi, M. (1999). *Key to Veiled*. (3rd ed.). Beirut. Arab Heritage Revival House.
- - Al-Zubaidi, M. (2001). *The Bride's Crown from The Jewels Dictionary*. Ministry of Guidance and News in Kuwait - National Council for Culture, Arts and Literature in the State of Kuwait.
- - Al-Zuhaili, W. (2002). *The Enlightening Interpretation of Doctrine, Sharia and Style* (1st ed.). Damascus. Beirut. Al-Fikr Press.
- - Al-Zamakhshari, M. (1998). *Al-Kashaf for The Facts of Revelation Mysteries and Sources of Statements on Aspects of Interpretation* (1st ed.). Riyadh. Al-Obeikan Library.
- - Al-Sabouni, M. (1997). *Safwat Al-Tafsir*. (1st ed.). Cairo. Al-Sabouni for Printing, Publishing and Distribution.
- - Sahrawi, M. (2005). *Pragmatics For Arab Scholars; A Pragmatic Study of Speech Acts in the Arab Linguistic Heritage* (1st ed.). Beirut. Al-Taliah for Printing and Publishing.
- - Al-Darir, E. (2019). *Al-Kifaya in Interpretation* (1st ed.). Riyadh. Tafsir Center for Quranic Studies.
- - Al-Tusi, J. (2013). *Al-Tibyan in Interpretation of Holly Quran* (1st ed.). Beirut. Al-Alami Publications Foundation.
- - Okasha, M. (2013). *Pragmatic Theory (Pragmatics) "The study of concepts, origins, and principles"* (1st ed.). Cairo. Library of Arts.
- - Alawi, H. (2014). *Pragmatics; The Science of Language Use* (2nd ed.). Irbid. Modern World of Books for Publishing and Distribution.
- - Al-Qurtubi, M. (1964). *Collector of Quranic Provisions* (2nd ed.). Cairo. Al-Kutub Al-Misria Press.
- - Moschler, J. and Ripoll, A. (2010). *Encyclopedic Dictionary of Pragmatics* (1st ed.). Tunisia. National Center for Translation.

- - Nahla, M. (2002). Novel Horizons in Contemporary Linguistic Research. Alexandria. University Knowledge House.
- - Yule, J. (2010). Pragmatics (1st ed.). Rabat. Arab House of Science Publishers.

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education and
Scientific Research
University Of Anbar



UNIVERSITY OF ANBAR JOURNAL FOR LANGUAGES AND LITERATURE

Quarterly Peer-Reviewed Scientific Journal
Concerned With Studies
And Research On Languages

ISSN : 2073 - 6614

E-ISSN : 2408 - 9680

Volume : (17) ISSUE : (1) FOR MONTH : March

YEAR: 2025